

الباعث على إنكار البدع والحوادث

ماجة في سننه عن علي رضي الله عنه أنه قال إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها .

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي A أن الله ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب .

وعن أبي موسى رضي الله عنه عن رسول الله قال إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا للمشرك أو مشاحن .

وكل ذلك باسانيد ضعاف فالأول أبى سبره عن إبراهيم بن محمد وفي الثاني الحجاج بن أرطاة وفي الثالث ابن لهيعة والله أعلم وذكر الحافظ أبو بكر البيهقي في كتاب الدعوات الكبير الذي أنبأنا به أبو القاسم القاضي أنبأنا أبو عبد الله الفراوي أخبرنا البيهقي قال باب القول والدعاء ليلة البراءة فذكر حديثين عن عائشة رضي الله عنها وقد أخرج حديث عائشة الترمذي في جامعه وطعن فيه قال الإمام أبو بكر بن العربي في شرحه باب ليلة النصف من شعبان ذكر أبو عيسى في ذلك حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن أبي كثير عن عروة وطعن البخاري فيه من وجهين أحدهما أن الحجاج لم يسمع من يحيى بن أبي كثير ولم يسمع يحيى من عروة فالحديث مقطوع في وضعين وأيضاً فإن الحجاج ليس بحجة قال وليس في ليلة النصف من شعبان حديث ساوى سماعه ثم قال كسوفاً قمرياً فاجتمع الخلق للكسوف واتفق لهم مع الكسوف تلك الليلة واتصلت لهم الليلتان فما رأيت منكراً قط كان أجمع منه ولا أجمل .

وذكر البيهقي في كتاب الدعوات الكبير الذي أنبأنا به أبو القاسم القاضي أنبأنا أبو عبد الله الفراوي أخبرنا البيهقي قال باب الدعاء والقول ليلة البراءة فذكر حديثين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي A صلى ليلته وقال في هذه الليلة يكتب كل مولود وهالك من بني آدم وفيها ترفع أعمالهم